

تاريخ القبول: 2022/04/24

تاريخ الإرسال: 2022/01/30

تاريخ النشر: 2023/02/16

القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير  
 الشفهي-تحليل محتوى النصوص المسموعة للسنة الخامسة ابتدائي –  
**Aesthetic values embedded in the audio texts of the  
 activity of oral expression**  
**- Content analysis of audio texts for the fifth year of  
 primary school -**

الطالبة سهام أبانو، أ.د. جمعة أولادحيمودة، د. زينب أولاد هدار<sup>2</sup>  
 مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية  
 جامعة غرداية ، abanou.siham@univ-ghardaia.dz  
 جامعة غرداية، ouledhaimouda.djemaa@univ-ghardaia.dz  
 جامعة غرداية، ouledhaddar.zineb@univ-ghardaia.dz

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي مستوى السنة الخامسة ابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتماد بطاقة تحليل المحتوى من اعداد الباحثة ، تم تطبيقها على النصوص المسموعة للسنة الخامسة ابتدائي. حيث توصلت الدراسة إلى: أن النصوص المسموعة تتمتع بقيم جمالية : جمال اللغة العربية وجمال البيئة وجمال الجسم وعدم توفرها على القيم الجمالية المتعلقة بالمدرسة .

الكلمات المفتاحية: القيم الجمالية، النصوص المسموعة، التعبير الشفهي

### Abstract:

The study aimed to highlight the aesthetic values included in the audio texts of the oral expression activity for the fifth primary year level. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, by adopting a content analysis card. After the analysis, the study concluded: that the audio texts enjoy the aesthetic values related to the beauty of the Arabic language, the beauty of the environment and the beauty of the body, while the aesthetic values related to the aesthetic of the school are absent

**Keywords:** aesthetic values, audio texts, oral expression.

### 1. مقدمة:

يولد الطفل صفحة بيضاء ويفطرته السليمة التي فطره الله بها، فيتعلم من المجتمع والأسرة كل القيم والمبادئ التي تسير حياته مستقبلا وتجعله نسخة أصيلة عن مجتمعه، فبالتالي نجد أساليب التربية والتعلم في تطور مستمر وسريع خاصة في العصر الحالي ومع التكنولوجيا السريعة مما يجعل جو التنشئة والنمو للطفل خصب وثرى، فالمناهج المدرسية تقريبا كل عام أو على الأقل كل مرحلة ليست بقصيرة في تحسينات وتغييرات في المضامين والمحتويات وفق ما يناسب استوعاب التلميذ وكذلك وفق ما تتوفر أمامه من وسائل للتعلم فمثلا نجد تعلم اللغة العربية فيها اجتهادات معتبرة لاكتسابها عند الأخصائيين العرب والأجانب.

ومن بين النشاطات المساهمة لذلك نشاط التعبير الشفهي فمنذ حقب طويلة وهو متداول ومزال مستمر إلى وقتنا الحالي ففي الجزائر مع مناهج الجيل الثاني لمستوى الابتدائي نجد نشاط التعبير الشفهي يتعلم وفق السماع والمناقشة فعند ملمح التخرج في دليل استخدام كتاب اللغة العربية على التلميذ أن يتعلم كيف يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويصف أشياء أو أحداثا ويعبر عن رأيه

ويوضح وجهة نظره ويعللها بلسان عربي في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة. ( بن الصيد بورني سراب و آخرون:2019، 5)

واقترح لذلك نصوص يسمعا التلميذ من المعلم بلسان عربي فصيح بعدها يناقش التلميذ موضوع النص ويتحاور فيه وفق مكتسباته القبلية لتنمية مهاراته الأخرى، وهي نصوص مختارات من طرف أخصائيين ومفتشين وأساتذة اللغة وفق معايير وقيم تبني شخصية التلميذ المستقبلية.

## 2. إشكالية الدراسة:

يعتبر الجمال من أرقى الأحاسيس والمشاعر التي تجعل الإنسان يشعر بالراحة والذوق الحسي في كل ما يحيط به ، فالقيم الجمالية تزرع حب الذات وحب الآخرين والإحسان إليهم، حيث يسود الرضا والقبول أمام الواقع المعاش في المقابل نجد أن المناهج الدراسية تبني وفق ثقافة ومبادئ المجتمع حتى تعد جيلا يواصل المسير بعد الأجداد، مع مراعاة مستوى استوعاب وقدرات التلاميذ وفق كل مرحلة عمرية من الابتدائي الى الجامعة. فوزارة التربية الوطنية الجزائرية سعت الى استحداثات كثيرة في المناهج الدراسية خاصة مرحلة الابتدائي، ولو تأخذ كمثال لا الحصر نشاط التعبير الشفهي فسابقا كان يتعلم وفق استنتاج الصور والرسومات التي كانت تعرض مكبرة وتعلق في السبورة أما حاليا فالنشاط أصبح مدمجا مع القراءة في نصوص مسموعة.

وقد تناولت بعض دراسات محتوى القيم ضمن مناهج التعليم مثل دراسة (الاجا 2010): حيث تناول القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع بمحافظات غزة بجزأيه، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى (بطاقة التحليل) للوقوف على هذه القيم، واشتملت عملية التحليل

على جميع الدروس. وتوصل إلى أن الكتاب اشتمل على مجموعة كبيرة من القيم في المجال العقائدي، والمجال التعبدية والمجال الأخلاقي، والمجال الاجتماعي، والمجال السياسي، والاقتصادي، والعلمي، والبيئي، والجمالي.

كما تناولت دراسة (اسماعيل رابحي: 2014) أنواع القيم المحتوات في أحد المناهج التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي وهي مناهج اللغة العربية وبشكل أكثر تحديدا كتب القراءة المعتمدة في المرحلة الابتدائية من النظام التعليمي الجزائري فتوصل الى أن كتب القراءة تركز في محتوياتها على نقل القيم الاجتماعية وقيم العلم والمعرفة في المستوى الاول ثم القيم الدينية وقيم الصحة والبيئة في المستوى الثاني واخيرا القيم الفنية والاقتصادية والسياسية. وتناولت دراسة (أسماء عبد العزيز كريم: 2018): التعرف على القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى في العراق ومصر ولبنان واعدت الباحثة أداة للقيم الجمالية مكونة من اربع مجالات هي مجال جمال ( اللغة، المدرسة، البيئة، الجسم ) وأجريت عليها معامل الصدق والثبات واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها تفوق كتب القراءة لمصر ولبنان على كتب العراق بكمية القيم الجمالية والأمثلة المتضمنة لتلك القيم، كما وافقت الدول الثلاث بحصول مجال جمال اللغة على المرتبة الأولى للقيم الجمالية.

من خلال ما تقدم من عرض للدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس المنهج الذي اعتمدت عليه جل الدراسات السابقة. كما اقتصت الدراسة بتحليل محتوى القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي.

فإذا تلمذ السنة الخامسة ابتدائي تنظم له نصوص القراءة والمطالعة في كتابه المدرسي أو في دليل المعلم لاستعمال كتاب اللغة العربية حتى يتوصل إلى

تحقيق الكفاءات التي تمكنه من استعمال اللغة والتعلم بها وكذا التواصل مع الآخرين. ومن خلال هذا الطرح تبادر إلينا التساؤلين التاليين:

- ما القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي؟
- ما ترتيب مجالات القيم الجمالية في النصوص المسموعة للتعبير الشفهي؟

### 3- أهداف وأهمية الدراسة:

- التعرف على مضمون ومحتوى القيم الجمالية التي تحتويها النصوص المسموعة المقترحة من وزارة التربية الوطنية الجزائرية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لنشاط التعبير الشفهي.
- معرفة ترتيب مجالات القيم الجمالية على النصوص المسموعة للتعبير الشفهي.
- دراسة محتوى ومضامين النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي باللغة العربية.
- مساعدة التربويين والمشرفين اللغويين على مدى تضمين القيم الجمالية المقدمة للتلاميذ في نصوص المسموعة للغة العربية.

### 4- مصطلحات الدراسة:

**القيم الجمالية:** تنوق التلميذ معنوياً للجمال الذاتي وما يحيط به في المجالات الآتية: جمال اللغة وجمال المدرسة وجمال البيئة وكذا جمال الجسم. و هي مقدار ما تحصل عليه النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي من نسب مئوية لمجالات القيم الجمالية وفق استمارة التحليل المعدة للدراسة.

**النصوص المسموعة ( فهم المسموع):** هي نصوص مقترحة في دليل استخدام كتاب اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي لنشاط التعبير الشفهي.

تحليل المحتوى :

**اصطلاحاً:** تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية على أنه: أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفا. (شبيطة، 2016، ص6)

**إجرائياً:** هو تتبع و دراسة جمل النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي لمستوى السنة الخامسة ابتدائي.

### الجانب النظري للدراسة

#### 1. التعبير الشفهي:

#### 1- تعريف التعبير :

" هو العمل المدرسي المنهجي، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهاً وكتابة، بلغة سليمة وفق نسق فكري معين. (سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، 2004، 77)

تدفق الكلام على المتكلم، أو قلم الكاتب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه... والتعبير إطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة. فالتعبير وسيلة من وسائل التفاهم، وعرض الأفكار والمشاعر، علاقته بالمقروء خاصة، وباللغة عامة علاقة عضوية بحيث يمكن أن نعد كل أدب تعبيراً وليس كل تعبير أدباً. فالإنسان يوظف مخزونه اللغوي الذي اكتسبه من خلال قراءاته الكثيرة واطلاعه الواسع لتصوير ما يحس به ويرغب في إيصاله إلى الآخرين كتابة أو تحدثاً. (سعدون محمد الساموك و هدى علي جواد الشمري: 2005، 234)

#### 2- أنواع التعبير :

▪ **التعبير الوظيفي:** هو التعبير الذي يمارسه التلاميذ كمطلب لهم في حياتهم اليومية، توظف فيه اللغة الصحيحة السليمة من الأخطاء بعيدة عن الركاكة والحشو والاستطراد، وتكون ممارسته عند الحاجة إلى المعاملات فهو يؤدي وظيفة خاصة للفرد والجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة. أي هو مهارة لغوية ضرورية على كل إنسان أن يتقنها حتى يتمكن من التواصل مع مجتمعه، مجالاته واسعة وكثيرة منها: البرقيات، الإعلانات، العقود والمعاملات، ملء الاستمارات بأنواعها، كتابة التقارير، تحرير محاضر الجلسات، المناقشات... ويفترض في هذا النوع من التعبير أن يتقنه التلميذ في المرحلة المتوسطة " وينبغي أن يتم هذا الإتيان نهاية المرحلة الإعدادية، لأن هؤلاء التلاميذ يوجدون- سواء داخل المدرسة أو خارجها- في مواقف تتطلب منهم المحادثة أو المناقشة أو كتابة الرسائل... (جودت الركابي، 2005، 116).

#### ▪ **التعبير الإبداعي:**

"الإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غالباً على أنه أساس للذوق والتعبير الابتكاري وغالباً ما يختلط بما هو خيالي أو غير طبيعي. وهو نشاط عقلي يمكن الفرد من أن يحضر تخیلاته وشعوره وذاكرته وإحساسه ووجدانه وذلك لبعده عن الواقع... إن المفكر المبدع يمكنه أن يعيد وأن يجمع أياً من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة أو جذابة ومشوقة. والتخيل لازم لكل فرد حتى لرية البيت ومن ثم يجب تنميته". (محمد صلاح الدين مجاور، 2000، 24)

#### ▪ **التعبير الكتابي:**

وينعت بالتعبير التحريري أو الإنشاء" هو اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على

اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها. ( عبد الفتاح حسن البجة: 1999، 313).

### - التعبير الشفهي أو الشفوي:

و يطلق عليه البعض المحادثة إلا أن هناك بعض الاختلاف بينه وبين المحادثة. وهو الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكلام أو بالحديث، وذلك باستعمال العبارات السليمة والأفكار المرتبة المنسقة. و يعد التعبير الشفهي المعبر الرئيسي والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي، ويكاد المربون يجمعون على أن الغرض الأهم من تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح، إذ أن القدرة على هذا النوع من التعبير والتفوق فيه يعدان أعلى رتبة من رتب التميز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى لأن هذه الفروع روافد له وقنوات تتوافد لتشكيل بنيانه ومحتواه"

(عبد الفتاح حسن البجة: 199، ص 293)

### 3- مجالات التعبير الشفهي:

مجالات هذا النوع من التعبير متعددة، إلا أنها على الرغم من تنوعها تقوم على إبراز شخصية المتحدث وصدقها والاعتناء بقدراتها اللغوية منها:

✓ **الحوار والمناقشات:** موضوعاتهما كثيرة لها صلة بحياة التلاميذ اليومية وظروفهم أو تلك التي تهم المجتمع في جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية... حيث تفتح قنوات عديدة للاتصال، يكون الحوار بين المعلم والتلميذ أو بين المعلم وعدد محدود من التلاميذ، وقد تتسع دائرة الحوار والمناقشة وهذا حسب إدارة المعلم لصفه. ومن الموضوعات التي يتجسد فيها الحوار كذلك التمثيل المسرحي، حيث يؤلف التلاميذ مسرحيات تعالج قضايا خاصة.

✓ **التعبير الحر:** فيه تعطى الحرية للتلميذ كي يتحدث عن موضوع يختاره، وفي هذه الحالة يكون دور المعلم توجيهيا، وذلك برسم الخطوط العريضة

للموضوعات المسموح بها والمستمدة من القصص التربوية والرحلات الاستكشافية أو من التجارب التي مرت بالتلميذ ، "وقد لوحظ أن التلاميذ ينشطون ويقبلون عليه (على التعبير الحر) لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها. وبعد هذا النوع من التعبير مقياسا لصلة التلميذ بالحياة ومدى اطلاعه، ومطالعاته... كما أن هذا اللون من التعبير يلاءم التلميذ في مختلف المراحل التعليمية. (جودت الركابي: 2005، 122).

✓ **الخطاب وإلقاء الكلمات التي تتعلق بالمناسبات المختلفة:** وهي أنماط أخرى للتعبير الشفهي، حيث يتطلب من التلميذ الاستعداد والقدرة على مواجهة المواقف دون خجل أو اضطراب. "والنشاط الخطابي من مستلزمات المجتمع ومن ضرورات التعامل في أية مؤسسة ديمقراطية، ولهذا كان لابد من إعداد أجيال تتولى القيام بمثل هذه الأعمال. ( محمد صلاح الدين مجاور: 2000، 262).

## II. القيم الجمالية:

### 1- تعريف القيم الجمالية:

تعريف القيم الجمالية: هي التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه في حياة الانسان، وقيمة الجمال الفني، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق، وتذوق جمال اللغة والاهتمام بجمال البيئة والعناية بجمال المظهر والنظافة. (أسماء عزيز عبد الكريم: 2018، 7)

كما يمكن أن نعرف الجمال: هو الكمال الذي يمكن أن يدركه أو يدركه موضوع منظور أو مسموع أو متخيل ( هيغل، 1988، 92)

### 2- تفسير القيم الجمالية من منظور اجتماعي:

وقد ذهب باحثون الى اعتبار الحياة الجمالية مدخلا الى الحياة الاخلاقية ووجدوا أن وسع الفن ولا سيما لدى فوزه بتمايزه واستقلاله، أن يعضد التخلق فالفن لا يزدهر الا

حيثما يسبقه تجرد الفرد ان التعاطف الرمزي الذي يشكل جوهر الانطباع الجمالي يفترض ان المرء قد تجرد عن فرديته و اضى ذاته في الاشياء ليشعر بحفيف الاوراق تغريد الطير وتألق الشمس اذا صح استمرار وجود حقيقة في الجمال هي من طبيعة خاصة جدا انها لا تتال بالبرهان الهندسي ولا بالتحقيق التجريبي ولكن هذا لا يعني انها تقتضي جهدا ولا نظاما. يمكن القول أن التعاطف الجمالي شاحذ أخلاقي وينجم عن ذلك أن تربية الحساسة الجمالية قد تكون افضل وسيلة لملء ثغرات غلو الثقافة العلمية الخالصة او تعديل هذا الغلو وهي في جميع الاحوال نافعة في الارتكاس على نظام تدريب عملي محض على نحو ما تريد الحياة الاقتصادية المعاصرة ان تفرضه في المجتمع، وكل امة تفقد احترام هذه القيم المثالية الماثلة في القيم الجمالية فإنها تفقد أيضا احد أفضل سبلها في اقتلاع مختلف بذور الفساد.

(عادل العوا:1986، 665-666)

### 3- التطبيقات السلوكية للقيم الجمالية:

- ✓ الاهتمام بجمال المظهر وبالنظافة الشخصية مع استحباب الرائحة الطيبة؛
- لتجنب أذية الآخرين بالرائحة الكريهة
- ✓ التوسط في الاهتمام بالجمال والتجمل، وعدم المبالغة
- ✓ الاهتمام بتجميل العقل بالثقافة والمعرفة وعدم الكتفاء بجمال المظهر
- ✓ تنمية المواهب الفنية وعدم اهمالها
- ✓ التجمل بحسن الخلاق لاعتبار أنها هي الباقية مع الإنسان حتى مماته،
- وعظم أجرها في الآخرة. (السالمي، أحلام عتيق مغلي ، 2019، 90-91)

### إجراءات الدراسة:

1. - منهج الدراسة: اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي أو ما يسمى بتحليل المحتوى والذي تعرفه نادية سالم: "...تحليل المضمون هو

أداة منهجية للدراسة الكمية وأداة الاتصال. وأداة لاختبار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتنبؤ. وتكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجا لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية" (رشدي أحمد طعيمة، 2004، 71). فطبيعة الدراسة تقتضي استخدام منهج الوصفي التحليلي لمعرفة القيم الجمالية في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي.

## 2. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في محتوى النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي لمستوى السنة الخامسة ابتدائي والمتكونة من 21 نص باللغة العربية والموجودة في دليل استخدام كتاب اللغة العربية من طبع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية موسم: 2020/2019.

## 3. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المحتوى وهي " الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها.."(رشدي أحمد طعيمة، 2004، ص187) ولإعداد أداة الدراسة اتبعنا الخطوات التالية:

أ- قمنا بالإطلاع على التراث النظري من مراجع وبحوث ودراسات سابقة في مجال القيم وبالأخص القيم الجمالية منها، لإعداد قائمة بالقيم الجمالية الواجب توفرها وتضمنها في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي حيث توصلنا إلى وجود أربع مجالات وهي: مجال جمال اللغة العربية ويضم (4 قيم)، جمال المدرسة ويضم(5 قيم)، جمال البيئة ويضم(5 قيم) جمال الجسم ويضم(5 قيم).

ب- قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة التحليل عرضت البطاقة على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص في المناهج وتدریس اللغة العربية للتعرف على ما يجب إضافته أو حذفه أو تعديله، وهم :

- د.رماضنية أحمد المدرسة العليا للاساتذة الاغواط
- د.تامنلت ابراهيم جامعة غرداية.
- د.خولة الشايب جامعة غرداية.
- د. أحمد بلمرابطة .
- أ.عيساوي الساسي جامعة الشريف مساعدي سوق أهراس.

تمّ التصحيح بناءً على توجيهاتهم. وللتأكد من ثبات التحليل قمنا بالتحليل وإعادة التحليل فحصلنا على الجدول التالي:

#### الجدول رقم(1): التحليل وإعادة التحليل لبطاقة تحليل المحتوى

عملية التحليل	عدد القيم المتضمنة في النص	الفارق القيم المتضمنة بين التحليلين	النسبة المئوية للاتفاق
التحليل الأول	25	---	100%
التحليل الثاني	18	07	72%

نلاحظ من الجدول أن نسبة الاتفاق بين عمليتي التحليل الأول والثاني للعينة بلغت 72% وهي نسبة جيدة في سلم تقدير ثبات التحليل، وبهذا يمكن الاطمئنان على أن القائمة المصاغة للقيم الجمالية موجهة للتحليل.

#### 4. وحدة التحليل:

اعتمدنا على الجملة باعتبار أن النص يفهم معناه من الجمل التامة والمفهومة قصد الوصول إلى تحديد القيمة حسب محدداتها الموجودة في استمارة التحليل.

5. الأساليب الإحصائية: لحساب القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي اعتمدنا على حساب التكرارات والنسب المئوية.

#### 6. عرض وتفسير نتائج الدراسة:

عرض وتفسير نتائج السؤال الأول: نصه " ما القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي؟"  
ولإجابة عليه نستعرض الجدول رقم (2) والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية للقيم الجمالية حسب المجالات الأربعة .  
الجدول رقم(2): القيم الجمالية في نصوص التعبير الشفهي وفق المجالات الأربعة.

النسبة المنوية	التكرار	محددات القيمة	اسم القيمة	المجال
%7.44	34	ذكر الامثال والحكم	استمتاع التلميذ	جمال
%0	0	أبيات شعرية	باللغة العربية	اللغة العربية
%18.82	86	التنغيم الموسيقي للألفاظ و العبارات	وجمالياتها من خلال الالفاظ والعبارات	العربية
%37.86	173	الابتعاد عن الكلمات العامية	الفصحي	العربية
%0.22	01	المحافظة على نظافة المدرسة	التلميذ	جمال
%0	0	المساهمة في تزيين القسم أو المدرسة	المحافظة على نظافة المدرسة والمساهمة	المدرسة
%0	0	المحافظة على ممتلكات المدرسة وعدم تخريبها	في تزيينها وتشجيرها	المدرسة
%0	0	المساهمة في عملية التشجير بالمدرسة		المدرسة
5.25	24	احترام نظام وقوانين المدرسة		المدرسة
%1.31	06	المحافظة على نظافة الحي	تربية التلميذ على	جمال
0.66%	03	الحث على استعمال حاويات جمع القمامة	الحس الجمالي للبيئة المحيطة وتعويده	البيئة
8.10%	37	وصف الطبيعة الخلابة	على المساهمة	البيئة
5.69%	26	حماية البيئة من التلوث	الدائمة في الحفاظ	البيئة
%2.19	10	المحافظة على الماء	على نظافة الطبيعة	البيئة
%1.09	05	نظافة الجسم (الاستحمام- تقليم الأظافر.....)	تعليم التلميذ الالتزام بحسن المظهر والمحافظة على	جمال الجسم
%2.84	13	حسن المظهر (ملايس نظيفة- تعطر.....)	صحة الجسم	جمال الجسم

05	1.09%	ممارسة الرياضة
34	7.44%	تناول الغذاء الصحي
457	100%	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن مجموع تكرارات القيم كان 457 قيمة موزعة ب 173 في الابتعاد عن الكلمات العامية بنسبة 37,86% وب 86 في التنعيم الموسيقي للألفاظ والعبارات بنسبة 18,82% وب 37 في وصف الطبيعة الخلابة بنسبة 8,10% وب 34 في تناول الغذاء الصحي مع ذكر الأمثال والحكم ب 34 بنسبة 7,44% وبالنسبة لحماية البيئة من التلوث ب 26 بنسبة 5,69% واحترام نظام وقوانين المدرسة ب 24 بنسبة 5,25% وحسن المظهر ب 13 بنسبة 2,84% مع المحافظة على الماء ب 10 بنسبة 2,19%، أما بالنسبة للمحافظة على نظافة الحي ونظافة الجسم وممارسة الرياضة ب 6 إلى 5 تكرارات بنسبة 1,31% وبقيت المحددات للقيم الجمالية شبه معدومة فلم نجد لها تكرارات ماعدا المحافظة على نظافة المدرسة بتكرار 1 بنسبة 0,22%.

كما وجدنا نسب القيمة الغالبة حسب كل مجال كما يلي: في جمال اللغة العربية قيمة الابتعاد عن الكلمات العامية بنسبة 37,86% وفي جمال المدرسة قيمة احترام نظام وقوانين المدرسة بنسبة 5,25% وفي جمال البيئة قيمة وصف الطبيعة بنسبة 8,10% وفي جمال الجسم قيمة تناول الغذاء الصحي بنسبة 7,44% ومن خلال هذه النتائج نستدل أن النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي ركزت كثيرا على توظيف اللغة العربية الفصحى من خلال الألفاظ والعبارات وكذا اختيار مواضيع النصوص لأن التلميذ في مرحلة تكوين اللغة السليمة فهو بحاجة إلى مجموعة من الكلمات والمفردات الجديدة وكذا الاستمتاع باللغة وتذوق جمالياتها

بالتغيم الموسيقى للكلمات وبذكر الأمثال والحكم للعبرة، في المقابل نجد غياب كلي للمقاطع والأبيات الشعرية من النصوص. أما بالنسبة للمحيط الذي يعيش فيه التلميذ نجد النصوص ركزت على تذوق جمال الطبيعة الخلابة والحرص على حمايتها من التلوث والمحافظة على الماء كلها قيم جمالية تزرع في التلميذ حب الطبيعة.

وكذا بالنسبة لجمالية الجسم ركزت النصوص على وجوب تناول الغذاء الصحي خاصة مع ظهور السمنة المفرطة لدى بعض فئات الأطفال من خلال تناول الأكل السريع والغير صحي والحرص كذلك على حسن المظهر اللبق مع نظافة الجسم وممارسة الرياضة كلها سلوكيات يتعلمها التلميذ وتكون فيه جمالية حب الذات وحب الآخرين. لنجد في النصوص غياب جمالية المدرسة رغم أن التلميذ مازالت له علاقة وارتباط بالمدرسة فهل يمكن أن لا تكون فضاء للجمال؟ وبل أن تكون هي مكون عنصر الجمال فيها، فخبراء المناهج للسنة الخامسة لم يركزوا على جمال المدرسة ولعل هذا ما يعكس الواقع الذي نراه في مدارسنا بأطوارها الثلاث ظهور سلوكيات مثل العنف المدرسي، والتتمر وتخریب ممتلكات المدرسة وتعاطي المخدرات والترويج لها داخل المدارس... أين أصبحت المدرسة مكان للمعلومة فقط وليس للتربية وتكوين قيم المجتمع.

**عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني :** نصه " ما ترتيب مجالات القيم الجمالية على النصوص المسموعة للتعبير الشفهي؟ وللإجابة على هذا السؤال قمنا بجمع القيم المتضمنة وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال.

الجدول رقم(3): ترتيب مجالات القيم الجمالية

الترتيب	مجموع النسب	مجموع التكرارات	المجال
1	64,67%	293	جمال اللغة العربية
4	5,51%	25	جمال المدرسة

2	18,10%	82	جمال البيئة
3	12,58%	57	جمال الجسم
	100	453	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(3) أن القيم الجمالية في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي تتوزع حسب المجالات إلى: في مجال جمال اللغة العربية بمجموع 293 قيمة بنسبة 64,67%، وفي مجال جمال المدرسة بـ25 قيمة بنسبة 5,51%، وفي مجال جمال البيئة بمجموع 82 قيمة بنسبة 18,10%، أما في مجال جمال الجسم نجد 57 قيمة بنسبة 12,58%، وبالتالي نجد المرتبة الأولى لجمال اللغة العربية والمرتبة الثانية لجمال البيئة والمرتبة الثالثة لجمال الجسم والمرتبة الرابعة لجمال المدرسة، وهذا ما يتفق مع دراسة أسماء عزيز عبد الكريم 2018 على حصول مجال جمال اللغة المرتبة الأولى من القيم الجمالية. ودراسة اسماعيل رابحي 2014 أين وجد كتب القراءة تركز في محتوياتها على نقل القيم الاجتماعية وقيم العلم والمعرفة في المستوى الأول ثم القيم الدينية وقيم الصحة والبيئة في المستوى الثاني وأخيرا القيم الفنية والاقتصادية والسياسية

وهذا يدل على أن النصوص المسموعة للتعبير الشفهي اهتمت بالجانب المعرفي للغة كالألفاظ والكلمات دون الاهتمام بإبراز وتحسيس التلميذ بجمالية البيئة والجسم وخاصة المدرسة، ويمكن تفسير هذا الترتيب بمستوى التلاميذ فهم يحتاجون الاستمتاع بجمالية اللغة العربية حتى يكتسوها أكثر كما أن جمالية القيم الأخرى قد تستهدف في المواد الدراسية الأخرى مثل التربية المدنية أو التربية الإسلامية وغيرها.

#### استنتاج واقتراحات:

ركزت الدراسة على معرفة القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أين وجدنا أن

التلميذ يتمتع بجمالية اللغة العربية وجمال البيئة والجسم لكن يغيب عليه جمال المدرسة وعليه تقترح:

- إضافة بعض القيم الجمالية المتعلقة بالمدرسة ضمن برامج وأنشطة السنة الخامسة ابتدائي.
- البحث عن القيم الأخرى المتضمنة في النصوص المسموعة للتعبير الشفهي مثل القيم الأخلاقية أو القيم الإجتماعية....
- اعتماد استمارة الدراسة لتحليل محتوى النصوص المسموعة للمستويات الأخرى.
- البحث عن مدى تضمين القيم الجمالية للنصوص المسموعة لنشاط التعبير الشفهي لدى المستويات الأخرى.

#### قائمة المراجع:

- 1-سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير - بين التنظير والتطبيق- دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004
- 2- سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، 2005
- 3-جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سورية، ط10، 2005
- 4-محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000
- 5-بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2019
- 6-رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004
- 7-عادل العوا، العمدة في فلسفة القيم، دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة، دمشق، ط1، 1986.

- 8-هيغل، المدخل الى علم الجمال، فكرة الجمال، تر: جورج طرابيشي، ط3، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1988.
- 9-عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1999،
- 10-شبيطة، مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عاملي، نابلس. فلسطين. جامعة النجاح الوطنية.
- 11-إيهاب عبد المعطي سعيد الاغا، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010 .
- 12-أسماء عزيز عبد كريم، القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى في العراق ومصر ولبنان دراسة تحليلية مقارنة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد 2، جامعة واسط، 2018
- 13-السالمي، أحلام عتيق مغلي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج 3، ع2: 2019، ص 79.
- 14-إسماعيل رابحي، أنواع القيم المتضمنة في كتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، ع33، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة. 2014، ص 51.